

الباب الأول

مقدمة البحث

أ. خلفية البحث

التعليم كعملية مفيدة في الحياة، ليس فقط إعداد لمستوى أعلى، ولكن للتعليم دور مهم في إعداد موارد بشرية جيدة. الدور الاستراتيجي للتعليم أن يحسن نوعية الموارد البشرية في تحقيق الرفاهية العامة والجهود المبذولة لتحقيق المثل العليا للأمم الإندونيسية، لجعل حياة الأمة أكثر ذكاء، لأن التعليم سوف ينتج موارد بشرية متعلمة قادرة على مواجهة التطورات المتقدمة بشكل متزايد في الأوقات (Parela, 2022). التعليم هو عملية تغيير اتجاهات وسلوك شخص أو مجموعة، من خلال جهود التدريس والتدريب وفقا للإجراءات التعليمية. وهذا ما يفسر أن الطلاب يتمتعون بالقوة الروحية وقدرات ضبط النفس والشخصية والمهارات الضرورية الأخرى (BP et al., 2022).

التربية التي يجب أن تغرس في الأطفال بعيدا عن الذكاء والشخصية والأخلاق النبيلة هي اللغة. تتيح اللغة للبشر التواصل مع بعضهم البعض، وتبادل الخبرات، والتعليم مع الآخرين، وتحسين القدرات الفكرية. الوظيفة الأساسية للغة هي كونها وسيلة اتصال ووسيلة للتفكير. عدا عن ذلك فإن اللغة هي أداة تستخدم لنقل رغبات الإنسان ومشاعره إلى الآخرين. وبحسب (Fu'adah, 2021) فإن اللغة هي أداة تواصل في الحياة اليومية ولها وظيفة ودور مهم للغاية، بما في ذلك اللغة العربية. للغة العربية وظيفة خاصة جدًا مقارنة باللغات الأخرى. الشعور بأهمية دور اللغة العربية في الجهود المبذولة لدراسة وفهم وتطبيق التعاليم الإسلامية في الحياة لأن العلوم الدينية الإسلامية

بشكل أساسي مكتوبة باللغة العربية، وخاصة القرآن والحديث، وهما لغات أجنبية بالنسبة للشعب الإندونيسي.

في عالم التعليم، يتم تطبيق اللغة العربية من خلال عملية التعليم. تفسير التعليم على أنه عملية لمساعدة الطلاب على العمل بشكل جيد لتحقيق أهداف التعليم. الهدف الرئيسي من تعليم لغة أجنبية هو تطوير القدرة على تعليم استخدام تلك اللغة، شفهيًا وكتابيًا (Mukminin et al., 2020). وفقًا للوائح وزير الدين في جمهورية إندونيسيا، تعد دروس اللغة العربية إحدى المواد الرئيسية التي يتم تدريسها في المدرسة الإبتدائية، والمدرسة التسانوية والمدرسة العالية، حيث أن يقدم هذا الموضوع مساهمة إيجابية للطلاب القدرة على فهم المواد الأخرى بشكل أفضل مثل الفقه وحديث القرآن وعقيدة الأخلاق وتاريخ الثقافة الإسلامية حيث توجد معايير الكفاءة بحيث يعرف الطلاب ويفهمون المفردات العربية (المفردات) المتعلقة بالمواد في كل موضوع من هذه المواضيع.

في دراسة اللغة العربية، هناك أربع مهارات لغوية يجب على متعلمي اللغة العربية إتقانها هي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. بعد إتقان مكونات المهارة الأربعة هذه، سيتم تشغيل التعليم الآخر على النحو الأمثل. ومع ذلك، تظهر العديد من المشكلات في تعليم اللغة العربية، بما في ذلك متعلمي اللغة العربية الذين يعتقدون أن تعليم اللغة العربية صعب وممل، كما يواجه الطلاب أيضًا صعوبة في فهم وإتقان المفردات التي يقدمها معلموهم. عند الدراسة، يحفظ الطلاب المفردات فقط أثناء الدروس، ولكن بعد الانتهاء من التعليم، يتم فقدان حفظ المفردات

بسرعة ولا تنطبع في ذاكرة الدماغ. عدا عن ذلك، هناك عوامل أخرى يمكن أن تجعل من الصعب على الطلاب فهم المادة، وهي أساليب التعليم الرتيبة (التقليدية) التي تميل إلى التركيز على المعلم باعتباره مركز الاهتمام في التعليم، وكذلك استخدام أساليب التعليم ووسائل الإعلام الأقل تنوعًا وفعالية. ومن المؤكد أن هذه الحالة لها تأثير كبير على مستوى إتقان المفردات العربية.

إن تعليم المفردات أمر مهم جدًا في تعليم اللغة العربية، كما أن المفردات مهمة جدًا أيضًا في تعليم اللغات الأجنبية الأخرى. من المؤكد أن المفردات الكافية للغة العربية يمكن أن تدعم شخصًا ما على التواصل أو فهم ما يتم نقله بهذه اللغة (Priwitasari, 2022). يشترط لمن يدرس اللغة العربية أن يعرف مفردات كثيرة، لأنه بدون معرفة المفردات يستحيل إتقان المهارات اللغوية. وبالتالي، القول أن فهم ما يتم نقله سواء شفويًا أو من خلال الخطاب هو إتقان اللغة مع العامل الداعم الرئيسي وهو وجود مفردات كبيرة (المفردات). تعد إضافة المفردات مهمة جدًا سواء في عملية التعليم اللغة أو تطوير قدرات الشخص في اللغة التي تم إتقانها (Inayah et al., 2019). سيتم القول بأن تعليم سيكون ناجحًا وعالي الجودة إذا لعب جميع الطلاب دورًا نشطًا في عملية التعليم. أيضًا تحفيز التعليم وتوجيهه من قبل المعلمين بأساليب أو أساليب مختلفة أن توفر المزيد من الخبرة أن تخلق طلابًا نشطين ويفهمون المفاهيم التي يجب تحقيقها. إن قدرة الطلاب على فهم المفاهيم هي قدرة معرفية، حيث أن التعليم يجب أن يكون مصحوبًا بقدرات عاطفية. وإحدى القدرات العاطفية نفسها هي نشاط تعليم الطلاب. ويعد نشاط تعليم الطالب عنصرا أساسيا هاما في نجاح

عملية التعليم والتعليم. النشاط هو نشاط جسدي وعقلي، أي العمل والتفكير كسلسلة لا يمكن فصلها.

ولذلك، في عملية التعليم والتعليم هناك حاجة إلى نشاط التعليم لأن التعليم هو في الأساس جهد يبذل للحصول على تغييرات جيدة في السلوك، لذلك هناك حاجة إلى نشاط، إذا لم يكن هناك نشاط فلن يحدث التعليم. وذلك لأن الأنشطة في التعليم مهمة وترتبط بالتدريس والتعليم (Juliansyah, 2023). في أنشطة التعليم، هناك حاجة إلى الدعم لتمكين الطلاب من الحصول على نتائج جيدة في التعليم. وذكر عبد الرحمن أن نتيجة التعليم هي مهارة جديدة يكتسبها الطلاب من التعليم. الطلاب الناجحون أكاديمياً قادرون على تحقيق أهداف التعليم أو الأهداف التعليمية (Khalilah & Hasanah, 2021).

ولتحقيق ذلك، هناك حاجة إلى نموذج جديد للمعلم في عملية التعليم، والذي يتراوح من التعليم المتمركز حول المعلم إلى التعليم المبتكر المتمحور حول الطالب. تبدأ هذه التغييرات من المناهج الدراسية أو نماذج التعليم أو طرق التدريس. وهذا يتطلب أسلوباً ثورياً قادراً على تحويل العملية التعليمية إلى آلة طباعة لكوادر بشرية ذات جودة عالية. الطريقة هي خطة شاملة لعرض اللغة بشكل منهجي يعتمد على أساليب معينة. وفي تطوير المناهج يجب أن تكون طرق التدريس قادرة على التأثير في تطوير التعليم لأن التعليم هو مرجع للتعليم في البيئة المدرسية (Parela, 2022).

علاوة على ذلك، للتغلب على مشكلات عملية نشاط التعليم وكذلك تحسين جودة عملية التعليم التي يتم تنفيذها والتي يتم تنفيذها، هناك العديد من أنواع أساليب التعليم لمواد اللغة العربية والتي هي في الأساس جهد لإيجاد استراتيجيات أو مناسبة

طرق تدريس المواد العربية حتى يتمكن الطلاب من إتقان المواد العربية بشكل جيد. ستشكل الأنواع المختلفة من أساليب تعليم اللغة العربية والابتكارات العديدة تحديًا لكل معلم لغة عربية. ليس فقط في الجوانب المفاهيمية التي يتم إتقانها ولكن أيضًا في الجوانب العملية التي ترتبط بشكل مباشر بالمادة والطلاب (Havifah, 2021). وبناءً على ذلك فإن جهود المعلم في زيادة التعليم النشط لدى الطلاب تعد في غاية الأهمية من خلال استخدام الأساليب المناسبة للمادة التي يتم تدريسها للطلاب حتى يتمكن الطلاب من القيام بدور فعال.

لقد جذبت طرق تعليم اللغة العربية اهتمام اللغويين، من خلال الأبحاث المختلفة التي أجريت والتي سلطت الضوء على فعالية ونجاح العديد من طرق التعليم. وهذا يعني أن هذه الطريقة مهمة جدًا في تعليم اللغات الأجنبية، بما في ذلك تعليم اللغة العربية. ويرتبط نجاح هذا البحث ارتباطًا وثيقًا بعوامل مختلفة تدعمه، وهي العوامل بين الطلاب والمعلمين، لأن هذا أسلوب تعليمي يسهل على الشخص اكتساب المعرفة اللغوية، ولكن في بعض الأحيان لا يفي هذا التعليم بخصائص الطريقة أو لا تحقق الأهداف، بحيث يواجه الشخص صعوبات. ولذلك فإن أسلوب التعليم الصحيح يجب أن يعطي الأولوية لمفهوم أساليب تعليم اللغة العربية (Fitria, 2021).

إحدى طرق تعليم المناسبة لإتقان مفردات اللغة العربية هي الطريقة رمي كرة الثلج. طرق التعليم رمي كرة الثلج هو نوع من التعليم التعاوني تم تصميمه كلعبة رمي الكرة لتوجيه إمكانات الطلاب نحو المادة الجماعية من خلال لعبة تستخدم قطعة من الورق على شكل كرة ثم يتم إلقاؤها على الطلاب من خلال تقسيم الطلاب إلى عدة

مجموعات (Sa'adiyah et al., 2023). التعليم التعاوني هو التعليم الذي يعتمد على البنائية التي تفترض أن الطلاب سوف يبنون معرفتهم بسهولة أكبر، ويجدون ويفهمون حلولاً للمفاهيم الصعبة بسهولة أكبر إذا ناقشوا المشكلات التي يواجهونها مع بعضهم البعض. (Yulia et al., 2020).

طريقة رمي كرة الثلج تعتبر من أكثر الطرق كفاءة في توصيل مواد اللغة العربية بما في ذلك حفظ المفردات، عدا عن ذلك فإن هذه الطريقة ليست مملة لذا فهي تزيد من اهتمام الطلاب بالتعليم. رمي كرة الثلج هي في حد ذاتها طريقة يتم فيها تشكيل الطلاب إلى عدة مجموعات غير متجانسة، ثم يتم اختيار كل مجموعة من قبل قائد المجموعة للحصول على مهمة من المعلم، ثم يقوم كل طالب بطرح سؤال على شكل كرة (ورقة الأسئلة) ثم يرميها إلى أخرى الطالب، كل طالب يجيب على سؤال الكرة التي تم الحصول عليها. وعدا عن ذلك، تعتبر هذه الطريقة أيضا مزيجا من عدة أنشطة طلابية مثل الشرح والسؤال والتدريب والمناقشة والسؤال والإجابة بحيث تجعل الطلاب أكثر نشاطاً في عملية التعليم والتعليم (Sahro, 2020).

بدءا من المشكلات مما ثبتت ذكره، أراد الباحثة معرفة المزيد عن تأثير استخدام هذه الطريقة رمي كرة الثلج حول إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية في المواد العربية للصف الثامن في مدرسة الأنوار المتوسطة ويريد الباحثة معرفة المزيد عن مستوى إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية قبل وبعد استخدام هذه الطريقة رمي كرة الثلج. وللتوصل إلى حل للمشكلة التي حدثت قام الباحثة بإجراء بحث وسيتم استخدام نتائج هذا البحث كمادة لإعداد رسالة بعنوان " تأثير استخدام طريقة رمي كرة الثلج

(Snowball Throwing) على إتقان المفردات العربية لطلاب الصف الثامن في
مدرسة الأنوار المتوسطة الإسلامية."

ب. مشكلات البحث

١. تحديد المشكلة

بناء على الخلفية الموضحة، يمكن تحديد عدة مشاكل على النحو التالي:

(١) ولا يزال هناك العديد من الطلاب الأقل حماسًا وأقل اهتمامًا بتعليم اللغة العربية

(٢) لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين لا يتقنون مفردات اللغة العربية

(٣) قلة إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية تأثير على دافعية في التعليم الطلاب

(٤) يشعر الطلاب بالملل في تعليم اللغة العربية وذلك بسبب قلة صحاح الطلاب في تعليم وهذا تتلق ابداع في طريقة التعليم

٢. حدود البحث

بناء على تحديد المشاكل التي تم شرحها ، يحدد الباحثة نطاق البحث

الذي سيجريه.

أ. الحد الموضوعي

" تأثير استخدام طريقة رمي كرة الثلج على إتقان المفردات العربية ". المواد التي تم تقديمها في هذه الدراسة هي المواد للصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الأنوار تحت الموضوع " الهواية " .

ب. الحد الزمني

سيتم تنفيذ هذا البحث في فبراير حتى مايو ٢٠٢٤

ت. الحد المكاني

حيث تم إجراء هذا البحث في الفصل الثامن ب في مدرسة الأنوار المتوسطة الإسلامية.

٣. أسئلة البحث

- (١) ما مدى إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة الأنوار قبل استخدام طريقة رمي كرة الثلج؟
- (٢) ما مدى إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة الأنوار بعد استخدام طريقة رمي كرة الثلج؟
- (٣) ما تأثير استخدام طريقة رمي كرة الثلج على إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة الأنوار المتوسطة الإسلامية؟

ج. أهداف وفوائد البحث

١. أهداف البحث

وفي هذا البحث قامت الباحثة بصياغة أهداف البحث على النحو التالي:

- (١) لمعرفة إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة الأنوار قبل استخدام طريقة رمي كرة الثلج (Snowball Throwing).
- (٢) لمعرفة إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة الأنوار بعد استخدام طريقة رمي كرة الثلج (Snowball Throwing).
- (٣) لمعرفة تأثير استخدام طريقة رمي كرة الثلج (Snowball Throwing) على إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة الأنوار المتوسطة الإسلامية.

٢. فوائد البحث

ومن المتوقع أن تقدم نتائج هذا البحث مساهمات نظرية وعملية. ومن فوائد هذا البحث ما يلي:

- (١) فوائد نظرية
من الناحية النظرية، من المتوقع أن يؤدي هذا البحث إلى تطوير وتحسين فهم أهمية معرفة وممارسة استخدام أسلوب التعليم التعاوني لرمي كرة الثلج.
- (٢) فوائد عملية
ومن الناحية العملية، من المتوقع أن يكون هذا البحث مفيدا في:

أ. للطلاب

وبصرف النظر عن تسهيل تعليم اللغة العربية للطلاب، يحصل الطلاب أيضاً على تجارب تعليمية جديدة باستخدام طريقة رمي كرة الثلج.

ب. للمعلمين

زيادة معرفة المعلمين حول استخدام طريقة رمي كرة الثلج في تعليم اللغة العربية، حتى يتمكن المعلمون من جعل عملية التعليم في الفصل الدراسي أكثر إبداعاً ومنتعة.

ج. للمدارس

ومن المأمول أن يكون هذا البحث بمثابة تقييم للمدارس فيما يتعلق بمهارات التنفيذ. وبصرف النظر عن ذلك، من المؤمل أن يقدم مساهمة جيدة للمدرسة في شكل مواد في توفير استخدام طريقة رمي كرة الثلج في تعليم مفردات اللغة العربية في مدرسة الأنوار تالون.

د. للباحثة

(١) كنزرة ثابتة لممارسة كتابة الأوراق العلمية للكتاب وكتحضير أولي لأبحاث أخرى في المستقبل.

(٢) تقديم الخبرة والمعرفة حول تأثير استخدام طريقة رمي كرة الثلج على

إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة الأنوار تالون.